

الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم
National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education
NAQAAE

National Academic References Standards "NARS"

تمهيد

إذا كان العلم والتعليم يجسدان عقل الأمة، وإذا كانت حضارات الأمم تقاس بمدى ما حقته وقدمته من علوم ومعارف في شتى المجالات بما يترك آثار إيجابية على مجتمعها بصفة خاصة وعلى المجتمع الدولي بصفة عامة، لذا يصبح من الضروري أن يكون هناك رابط ما بين المناهج الدراسية المتبعة في شتى النواحي العلمية والأكاديمية وبين الأهداف والتطلعات والتحديات التي تواجهها الأمة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي.

ولتحقيق ذلك كان لابد من التجاوب مع خطة وضع وتطبيق المعايير الأكاديمية القياسية القومية "NARS" National Academic References Standards التي تضطلع بها الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم NAQAAE التي تهدف الى الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر وتحقيق التميز والتنافسية لمخرجات مؤسساته على المستوى المحلي والإقليمي والدولي بما يخدم عملية التنمية الشاملة ويحافظ على هوية الأمة.

وهي كلها من الأهداف التي نتطلع إليها، ونأمل أن تسهم بدور ملموس في تطوير العملية التعليمية بما يعود بالنفع والخير على مصرنا الحبيبة وعلى أمتنا العربية- لما لمصر من دور رائد وسباق في مجال تقديم العلوم والمعارف إلى جميع أبناء الأمة عبر أساتذتها وعلمائها ومفكرها الذين أثروا مجالات الفكر والعلم والتعليم في منطقتنا العربية- وما زالوا يضطلعون بهذا الدور، ناهيك عن دورهم الرائد في الحفاظ على ذاكرة الأمة، و مواجهة حملات التغريب أثناء الحقبة الاستعمارية التي كانت تستهدف النيل من حضارة وثقافة وتراث ولغة الأمة.

وتجاوباً مع مبادرة الهيئة و الدور الذي تضطلع به لوضع معايير الجودة و الاعتماد للمؤسسات التعليمية و معايير الجودة و الاعتماد للبرامج التعليمية، وفي ضوء نص المادة ١ من اللائحة التنفيذية الصادرة بموجب القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ - تشكلت لجنة من المتخصصين في مجال العلوم السياسية، لوضع وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية لبرامج العلوم السياسية التي تدرس في الجامعات المصرية، و قد تشكلت اللجنة على النحو الآتي :

الأستاذ الدكتور/ محمد نصر مهنا	أستاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط
الأستاذ الدكتور/ السيد عليوة حسن	أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان (مقرر اللجنة)
الأستاذ الدكتور/ مصطفى علوي	أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن إسماعيل الصالحي	أستاذ العلوم السياسية بجامعة الزقازيق
الأستاذ الدكتور/ سيد أبو ضيف احمد	أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بتجارة الإسماعيلية
الأستاذ الدكتور/ عادل فتحي ثابت	أستاذ ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة الإسكندرية
الدكتور/ جمال سلامة علي	رئيس قسم العلوم السياسية بتجارة السويس (منسق اللجنة)
الأستاذ الدكتور/ إسماعيل صبري مقلد	أستاذ العلوم السياسية بجامعة أسيوط
الأستاذ الدكتور/ أحمد الرشدي	أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
الأستاذ الدكتور/ كمال المنوفي	أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة
المستشار أيمن عبد الخالق	رئيس محكمة و خبير بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

المعايير الأكاديمية للعلوم السياسية

أولاً: مفهوم المعايير

المعايير بصفة عامة هي مجموعة القواعد العامة والأسس التي تنظم عمل أي سلوك أو نشاط من الأنشطة الوظيفية أو المادية أو الاجتماعية - والتي من خلالها يمكن الحكم على طبيعة هذا النشاط و تقييم الأداء في مجال معين.

ويطلب وضع تلك المعايير تحديد مجموعة من العناصر تتراوح بين تحديد الأهداف أو المهمة التي يضطلع بها هذا النشاط الوظيفي، و نوع المخرجات المطلوبة، و طبيعة البيئة أو المجتمع الخاص بهذا النشاط الوظيفي، و بناء على ذلك يمكن أن نحدد المطالب أو الحاجات الأساسية اللازم توافرها لأداء هذا النشاط الوظيفي (يمكن أن نسميها بالمدخلات) ثم تأت الخطوة الأخيرة لتمثل في وضع القواعد أو المعايير التي من خلالها يتحقق هذا الأداء أو ممارسة النشاط والتي تتضمن في جوهرها أيضا قواعد أو مؤشرات للقياس و المراجعة و التقييم - تتيح للمتخصصين التأكد من تحقق الأهداف التي تم صياغتها، مع الأخذ في الاعتبار ضرورة أن تتسم تلك المعايير بنسبة ما من المرونة لتلاءم بعض المواقف أو الاحتياجات الخاصة .

و لعل مصطلح المعايير الأكاديمية قد يحمل دلالة خاصة عند المشتغلين بمجالات العلوم السياسية حيث يرتبط المصطلح شيئا ما بمفهوم المقارنة كأداة من أدوات التحليل السياسي، حيث تشير إلى مجموعة من المؤشرات أو الدلالات المرتبطة بالظواهر السياسية والقابلة للقياس والمفاضلة و التقييم، هذه المؤشرات تهدف في نهاية الأمر الى التعرف على الخصائص و الجوانب القياسية للظواهر أو الموضوعات محل الدراسة، ويتم ذلك عبر مقارنتها بمؤشرات أخرى تم التعرف عليها أو تحديدها مسبقا، ومن هنا تأتي أهمية المعايير القياسية في كونها توفر عنصرا يمكن العمل في ضوءه و تطويره و البناء عليه مستقبلا .

وتتسم المعايير الأكاديمية للعلوم السياسية بعدة سمات أهمها أنها: " متكاملة، موضوعية، واقعية، مرنة، قابلة للقياس، تتناسب مع البيئة و المجتمع و المستجدات الدولية، قابلة للتعديل و التطوير "

و المعايير الأكاديمية القياسية لبرامج العلوم السياسية هنا تشير إلى تلك المعايير التي تحددها الهيئة القومية للاعتماد و ضمان جودة التعليم NAQAAE بواسطة لجنة متخصصة في العلوم السياسية، بهدف ضمان جودة العملية التعليمية في المجال المعني- بالاشتراك مع المستفيدين من الخدمة التعليمية و أصحاب المصلحة، و يتم ذلك استرشاداً بالمعايير العالمية، مع مراعاة الهوية القومية و حاجات المجتمع، و تمثل تلك المعايير الحد الأدنى المطلوب توافره في مناهج و برامج تدريس العلوم السياسية في الجامعات و المؤسسات التعليمية العاملة بمصر .

و تتضمن تلك المعايير مؤشرات مرجعية لضمان التأكد من تطبيق تلك المعايير بشكل يحقق قياس المخرجات، وهي في الأساس مبنية على فروض و توقعات حول مستوى الانجاز الذي يجب أن تحققه المؤسسة التعليمية في ضوء المعايير المحددة، كذلك الخصائص العامة المفترض أن يتسم بها خريجو أقسام العلوم السياسية .

أما المعايير الأكاديمية الخاصة بنفس المجال (العلوم السياسية) والتي تقررها أو تتقدم بها مؤسسة تعليمية بذاتها أو التي تستمدتها من مرجعية علمية أو أكاديمية خارجية- فيمكن النظر إليها و اعتمادها، بشرط ألا تقل عن الحد الأدنى للمعايير الأكاديمية القياسية للهيئة القومية للاعتماد و ضمان جودة التعليم NAQAAE والتي حددتها اللجنة المختصة في هذا المجال، مع الأخذ في الاعتبار أن تلك المعايير التي تتقدم بها المؤسسة لاعتمادها من قبل الهيئة سوف تكون ملزمة لها و سيتم التحقق من تطبيقها بواسطة الهيئة .

ثانياً: العلوم السياسية

العلوم السياسية هي علوم إنسانية اجتماعية تهتم بدراسة التفاعلات المرتبطة بظاهرتي السلطة و القوة السياسية في سياقها الداخلي و الخارجي، والعلوم السياسية شأنها شأن سائر العلوم الاجتماعية الأخرى تعتبر السلوك الإنساني هو محور التحليل السياسي.

و تهدف دراسة العلوم السياسية إلى تحقيق مستوي معرفي و إدراكي أفضل للإنسان و الارتقاء بمستوى معيشتة و مجتمعه، فالإنسان بطبيعته و بغريزته يتطلع لأن يعرف، كما أنه يتطلع إلى تحسين مستواه المعيشي، و تحقق دراسة العلوم السياسية إشباعاً لهذا التلازم الداخلي للإنسان بين التطلع إلى المعرفة أو الحقيقة و بين التطلع إلى الأفضل - خاصة وأن العملية السياسية باتت تؤثر بشكل ملحوظ في جميع النواحي المعيشية للفرد.

ومن المفترض أن توفر برامج دراسة العلوم السياسية العناصر البشرية التي تتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لأجهزة صنع واتخاذ القرار والمؤسسات البحثية و الإعلامية في مصر والوطن العربي، و ذلك عبر إعداد الكوادر الوطنية المؤهلة.

في هذا السياق يجب التأكيد على الأهداف المرجو تحقيقها من دراسة أو تدريس العلوم السياسية قد لا تؤتي ثمارها إذا نظرنا إلى تلك العلوم على أنها مجرد أداة تلقينية أو حتى تثقيفية أو كوسيلة للتدريب على تبنؤ وظيفة قيادية أو مهنة ما، فهذه الأهداف و إن كنا ندرك أهميتها إلا أن التعويل عليها يجب ألا يطغى أو يؤد إلى تهميش الدور أو الهدف الأرقى للعلوم السياسية المتمثل في العمل على إيقاظ الوعي العام و تحقيق الانتماء و المواطنة، لذلك فالنظرة الصحيحة إلى العلوم السياسية هي التي تتركز مهمتها في تأهيل الإنسان المدرك المستنير المتحصن بالوعي، و تنمية فكر الفرد بما يسهم في تنمية قدراته على الفهم و الإستيعاب و الحكم على الأمور في إطار من الحس الوطني و الشعور بالانتماء التي تجعله متفاعلاً مع قضايا أمته و عصره .

ثالثاً: مجالات الدراسة في العلوم السياسية

- النظرية السياسية و الفكر السياسي
- النظم السياسية
- العلاقات الدولية
- الإدارة العامة

و يندرج تحت كل فرع عدد من الموضوعات أو المناهج

رابعاً: مواصفات الخريج

:

.

.

.

.

.

.

-
-
-
-
-
-
-

سادساً: المعايير القياسية للعلوم السياسية

تتضمن المعايير القياسية للعلوم السياسية عدة عناصر وهي: المعرفة و الفهم، ثم المهارات، وأخيراً الأوزان النسبية للمقررات، وسوف نتناولها على النحو التالي:

أ- المعرفة و الفهم:

يجب أن يتحصل طلبة العلوم السياسية على برامج تحقق المعرفة والمفاهيم التالية:

- ١- مفهوم السياسة والعلوم السياسية وأهمية كل منهم.
- ٢- المبادئ الأساسية والنظريات والاتجاهات والمدارس الفكرية المتعددة في العلوم السياسية.
- ٣- التكامل بين العلوم السياسية وغيرها من العلوم الاجتماعية.
- ٤- مناهج البحث وأدوات التحليل في العلوم السياسية.
- ٥- طبيعة السلطة السياسية ومقوماتها ومصادرها.
- ٦- طبيعة النظم السياسية المختلفة وأنواعها.
- ٧- وظيفة و دور النظم السياسية و كيفية الحكم عليها.
- ٨- طبيعة العلاقات الدولية وعناصر تحليلها.
- ٩- الاتجاهات الحديثة و أهم القضايا السياسية الدولية المعاصرة.
- ١٠- أهم القضايا والمشكلات و التحديات الداخلية و الإقليمية.
- ١١- الأبعاد الكلية للصراع العربي الإسرائيلي وطبيعته المتغيرة عبر مراحل المختلفة وذلك في إطار واف و متكامل.
- ١٢- مفهوم إدارة السياسات العامة و الأنشطة و المؤسسات السياسية.

ب- المهارات الذهنية:

يجب أن يكون خريج العلوم السياسية مكتسباً للمهارات الذهنية التالية:

- ١- اختيار المنهجية البحثية الملائمة لتحليل الظاهرة السياسية و التمكن من الأدوات التحليلية.
- ٢- ربط الظاهرة بمسبباتها، و تاصيل المشكلات والقضايا السياسية في إطارها المتكامل.
- ٣- الاستدلال والمقارنة بين الظواهر في ضوء المؤشرات و الدلالات التي تصلح للقياس.
- ٤- النقد و التمييز و اكتشاف العناصر الايجابية والسلبية في المسائل محل البحث.
- ٥- استنباط الأفكار و تقديم حلول واقعية للمشكلات السياسية المختلفة.
- ٦- التعبير عن وجهة النظر بوضوح، و إبداء الرأي بأسلوب علمي مدعم بالأدلة.
- ٧- استخدام المصطلحات والمفردات التي تتناسب مع موضوع النقاش بطريقة لغوية صحيحة.
- ٨- المشاركة في المناقشات السياسية بما تتضمنه من طرح أسئلة أو تقديم إجابة.

ج- المهارات المهنية والعملية:

يجب أن يكون خريج العلوم السياسية مكتسباً للمهارات المهنية والعملية التالية:

- ١- البحث عن مصادر المعلومات المختلفة و التحقق من صدقها.

- ٢- جمع البيانات والإحصائيات، والقدرة على تحليلها و تفسير ما تعنيه أو تشير إليه أو تعكسه تلك الأرقام من مؤشرات سياسية واجتماعية واقتصادية.
- ٣- استخلاص الحلول الواقعية للمشكلات والقضايا.
- ٤- التواصل الفعال والمشاركة في الأنشطة العامة و المجتمعية.
- ٥- صياغة الرؤى و الأطروحات التي تخدم عملية صياغة القرار .
- ٦- التعامل مع الأزمات و المساهمة حل المشكلات في نطاق عمله.
- ٧- إعداد التقارير السياسية وعرضها.
- ٨- تحديد الجهات المستفيدة من تلك المعلومات والخدمات البحثية والتواصل معها.

د- المهارات العامة:

يجب أن يكون خريج العلوم السياسية مكتسبا للمهارات العامة التالية:

- ١- استخدام الحاسب الآلي والاستفادة من إمكانياته المتعددة.
- ٢- استخدام الوسائط المتعددة وأدوات الاتصال المساعدة في البحث والتحليل والعرض.
- ٣- الاتصال مع المهتمين بالمجالات ذات الصلة.
- ٤- العمل ضمن فريق و القدرة على التعامل مع أصحاب الاتجاهات أو الثقافات أو التخصصات الأخرى.
- ٥- تبادل و تنمية وتحديث المعلومات.
- ٦- إدارة الوقت
- ٧- التعلم الذاتي المستمر وتطوير معارفه وأفكاره.
- ٨- إجادة إحدى اللغات الأجنبية الرئيسية.

:()

-

%		
% ~		
% ~		
% ~ %		
% ~ %		
% ~ %		
% ~ %		

% ~

-

:

_____ -

.

_____ -

الأستاذ الدكتور/ السيد عليوة حسن
الأستاذ الدكتور/ محمد نصر مهنا
الأستاذ الدكتور/ إسماعيل صبري مقلد
الأستاذ الدكتور/ مصطفى علوي
الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن الصالحي
الأستاذ الدكتور/ عادل ثابت
الأستاذ الدكتور/ سيد أبو ضيف
الدكتور/ جمال سلامة علي

المراجع

١ - اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦ لإنشاء الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم NAQAAE و الصادرة بموجب القانون رقم ٢٥ لسنة ٢٠٠٧ في الخامس من شهر المحرم لعام ١٤٢٨، الموافق ٢٤ يناير ٢٠٠٧.

2- Political Science Department "Curriculum" California Polytechnic State University
<http://cla.calpoly.edu/pols/curriculum/curriculum.html>

3- General Programs of the Political Science, University of Windsor, Canada
<http://uwindsor.ca/units/polsci/political.nsf/inToc/0467230FBCAA839C85257296005EBD26?OpenDocument>

**4- Undergraduate Course Guides of the Political Science Department
London School of Economics and Political Science "LSE"**
<http://www.lse.ac.uk/resources/calendar/courseGuides/undergraduate.htm>

**5- Revised Curriculum of Political Science
University Grants Commission, Islamabad, Pakistan**
http://www.hec.gov.pk/AcademicAffairs/Curriculum_Revision/download/Curriculms_pdf/POLITICAL_SCIENCE.pdf

**6- Curriculum Standards for Social Studies
National Council for the Social Studies "NCSS"**
<http://www.socialstudies.org/standards/introduction/>

7- Vassar College, New York
Department of Political Science
Political Science curriculum
<http://politicalscience.vassar.edu/curriculum.html>

8-University of South Alabama
POLITICAL SCIENCE (PSC)
<http://www.usouthal.edu/bulletin/courpsc.htm>